تشكل رصيدا هاماً لوحدة المسلمين، لأنها تطالب بعزم وإصرار على استعادة عزة المسلمين وكرامتهم، وما ضاع حق وراءه مطالب. وهي مسألة هامة جدا يجب أن نأخذها بنظر الاعتبار في تقويم مستقبل حركة التقريب.

الأمر الثالث: الذي يمكن أن يذكر في هذا الصدد هو أن الوعي الإسلامي العام الموجود لدى الأمة الإسلاميّة حقيقة لا يمكن أن ينكرها أحد، هناك صحوة إسلامية، هناك وعي عام قائم لدى الأمة الإسلاميّة هناك اهتمام لدى الأمة في العودة إلى ا، والعودة إلى الهوية والشخصية الإسلاميّة، والالتزام بما أمر ا سبحانه به. وهذا الوعي يوحد بين فصائل المسلمين ويوجه عواطفهم واهتمامهم نحو هدف واحد.

الأمر الرابع: في هذا الموضوع هو التطور العلمي والتقني الذي يمكن أن يساهم مساهمة كبيرة جدا في تحقيق هذا التقريب. حيث أنني قلت: إن أحد أسس التقريب هو التفتيش عن حقائق كل مذهب. ووجود هذا التطور الكبير في وسائل الارتباطات ونقل المعلومات يوفر فرصة كبيرة للكشف عن هذه الحقائق ومعرفتها.

والأمر الخامس: هو التطور في الجانب الإنساني على الساحة العالمية. رغم أن السلوك العام شهد عالمياً تدهوراً وتدنياً في الجانب الأخلاقي، إذ ازداد الظلم والعدوان والتجاوز وبلغ حداً كبيراً، وشكلا مفزعاً استخدمت فيه الأسلحة الكيمياوية والنووية الفتاكة.. رغم ذلك فهذا التدهور مقرون بتطور ونمو وتكامل في الرؤية للقضية الأخلاقية، بما يعبر عنه بحقوق الإنسان والإحساس بضرورة الدفاع عن هذا الحق، هذه الظاهرة سنة طبيعية تحتاج إلى حديث عن حركة التاريخ والمجتمع. فهناك دائماً حالة توازن بين التدهور الأخلاقي والوعي الأخلاقي، تؤدي إلى انفجار تغييري نسميه الثورة والتغيير الجذري، ونحن اليوم